

إسلامُ أبي سفيان ابن الحارث وعبد الله بن أبي أمية | لفضيلة الشيخ عبدالقادر شيبه الحمد رحمه الله (972)

عبدالقادر شيبه الحمد

وكان ابو سفيان ابن الحارث ابن ابن عبد المطلب من اشد ابن عمه ابن عم النبي على طول يحارس اخو عبدالله ابو النبي محمد وكان اشد اعداء النبي محمد ما يترك فرصة الا يهجو فيها رسول الله. اللي جاب حسان تهياً حسان يسبه ويقول فان ابي ووالده - [00:00:00](#)

لابن محمد منكم وقاء اتشتم او تهجوه ولست له بكفى فشركما لغيركما الفداء فلما جاء قرب فتح مكة يجي هذا ابو سفيان ابن الحارث ابن عم النبي وعبدالله بن ابي امية اللي قاعد عند راس ابو طالب مع ابي جهل. عبدالله بن ابي امية اخو ام سلمة. اخو ام سلمة رضي الله عنها - [00:00:23](#)

سالس عند راس ابو طالب. كل نبي نقول له قل يا عمي لا اله الا الله. احج لك بها عند الله يوم القيامة. فيقول له عبدالله بن ابي امية وابويا اترغب عن ملة - [00:00:53](#)

عبدالمطلب فمات وهو يقول هو على ملة عبدالمطلب. فانزل الله انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء. وهو يعلم بالمهتدين فعبدالله بن ابي امية ما لقي واحد يدخل مع النعل ابيه للاسلام الا الا شر من شر الناس كانها - [00:01:03](#)

عبدالله ابن ابي امية من اشد اعداء الاسلام وهو اخو زوجة النبي ام سلمة واخوه زهير ابن ابي امية هو اللي قطع الصحيفة الظالمة. اللي كانت ضد النبي وضد ضد المسلمين في مكة. القطيعة صحيفة المقاطعة. لكن هو - [00:01:21](#)

لما جاء وقفوا على عند ام سلمة عند النبي محمد قالت اخوه ابن عمك يا نبي الله ابن عمك وابن عمك لان امه بنت عمه عمه النبي عبدالله ابن ابي امية ام عمه رسول الله صفية بنت عبد المطلب - [00:01:37](#)

ام عمه الرسول محمد قالت له يا نبي الله ابن عمك وابن عمتي فقال اما ابن عمي فتعلمين ما قال وما قال فيه. واما اخوك اللي هو ابن عمته قالوا لا - [00:02:01](#)

فلما سمع عبدالله بن ابي امية وابو سفيان الحارس كلام النبي ويقول لام سلمة يقول هذا فعل بي وهذا فعل بي هذا بما فعلوا ومعه ولد صغير ابو سفيان ابن الحارث معه ولد صغير طفل - [00:02:14](#)

واجب به اللي يتشفع به عند النبي محمد فصرخ وقال والله اذا لم تقبلني معنى كلامي لاخذ هذا الطفل وامشي ما اترك جبلا ولا سهلا الا مررت به. حتى اموت انا وهتطفي - [00:02:34](#)

فرق له النبي وادخله وكان من خير الناس اسلاما. بعدها بايام. بعدها بايام صارت معركة حنين والطائف لما هرب المسلمون عندما لقاهم نزل على غرة ورموهم بالنبال سقيف لم يثبت معه عند بغلته الا ابو سفيان ابن الحارث - [00:02:52](#)

هو اللي وقف يدافع عن رسول الله مع ابي بكر وعمر وعدد خليله حوالي اتناشر حوالي اتناشر لكن منهم ابو سفيان من الحارس اللي كان من يومين او ثلاثة من اشد اعداء النبي محمد فصار من احب احباب رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم. فالاسلام يجب ما

كان قبله - [00:03:13](#)

يتغير القلب تماما. الاسلام اذا دخل في القلب دخله النور واذا دخل النور تبصرت الطريق عرفت ان الطريق الاعوج وعرفت الطريق المستقيم. وعرفت طريق الشر. وعرفت طريق الخير مثل ما قال الرب. وهديناه النجدين. النجدين طريق الخير وطريق - [00:03:34](#)

والشاعر يقول امامك فانظر اي نهجيك تنهج. طريقان شتى مستقيم واعوج - 00:03:51